

صفة المصفوة

فلمائها نور يضيء له % ما حوله كإضاءة الفجر .
فرأيته شرفاً أبوء به % ما كل قادر زنده يوري .
□ ما زهرية سلبت % ثوبيك ما سلبت وما تدري .
وقالت أيضاً .

بني هاشم ما غادرت من أخيكم % أمينة إذ للباء يعتلجان .
كما غادر المصباح بعد خبوه % فتائل قد ميّثت له بدهان .
وما كل ما يحوي الفتى من تلاده % لحزم ولا ما فاته لتواني .
فأجمل إذا طالبت أمراً فإنه % سيكتفيكه جدان يصطرعن .
سيكتفيكه إما يد مقفلة % وإنما يد مبسوطة ببنان .
ولما قشت منه أمينة ما قشت % نبا بصري عنه وكل لساني .
وقد روى أبو صالح عن ابن عباس أن هذه المرأة من بنى